VOL. XV No. 26 - 1693 (السنة الخامسة عشرة) العدد ٣٦ - ١٦٩٣

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الخميس في ١٦ نيسان سنة ١٩٣١ | Jaffa Thursday 16 April 1931 | ٢٩ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩

المسألة الفلسطينية فى عام

مواقف مشرفة تقفها اللجنة التنفيذية العربية

المحادثات والمفاوضات ـ الموقف الجديد ـ الدعوة البريطانية
زوال الوهم ـ المشروع الانشائى ـ ارتفاع الستار

بين «المحادثة» و«المفاوضة»

في ربيع العام الماضي ، اوفدت الامة الفلسطينية للمرة الرابعة ، وفداً الى لندن « فتحدث » الى رئيس الوزراء ووزير المستعمرات وغيرهما من الانكليز ، واسفرت الاحاديث كلها عن رفض الحكومة البريطانية للمطالب العادلة التي تقدم بها اليها الوفد الفلسطيني .

وطير الوفد قبل عودته من لندن بياناً الى الامة الفلسطينية نشرته صحف العالم ، وكان فيه :

« ... وسيعود الوفد الى البلاد معتقداً أن القضية العربية سوف لا تحل حلا عادلا من قبل الحكومة الانكليزية التى يؤثر عليها الصهيونيون كل التأثير » .

ونقول « تحدث » الوفد الى الانكليز لان المسألة لم تكن مسألة « مفاوضات » رسمية ، أو غير رسمية ، ولسنا نقول هذا الكلام اليوم من عند أنفسنا ، فقد سبقتنا اليه وزارة المستعمرات نفسها بعد قطع « الاحاديث » في العام الماضي ، وذلك ببلاغ منها نشرته الصحف الانكليزية وفيه ما يلي :

« لم تكن هناك « مفاوضة » مع الوفد العربي الفلسطيني حتى تنقطع ، لان ذلك الوفد لم يدع للمفاوضة وانما اتيح له أن يعرض وجهات نظره امام وزير المستعمرات وقد وقف الوزير عليها وسيحتفظ بها فى ذاكرته للمستقبل »

ونحن نقول مع وزارة المستعمرات أن الوفد « لم يدع للمفاوضة » اذ ذاك وما كان له أن يدعى لاية مفاوضة ويدخلها قط . لان قبول مثل هذه « الدعوة » ودخول المفاوضة على أساسها يعد اعترافا منه ، وبالتالي من الامة التي يمثلها ، بقبوله وقبولها ضمناً بما لم يقبل به عربي فلسطيني الى اليوم من الانتداب الى وعد بلفور الى ما يتفرع عنها .

الموقف الجديد

والان ماذا جد في الموقف بعد محادثات الربيع الماضي ؟

هلا اصبحت الحكومة الانكليزية ولا سلطان عليها للصهيونيين ؟

كلا ! بل ان الامر قد انعكس تماما فقد جدّ فى العام المنصرم ان الحكومة البريطانية لم تكتف بما جاء عن الاراضي والمهاجرة في تقرير لجنة «شو» ورفضت ما طلبه الوفد العربي الفلسطيني بشأنهما قالت له انها ستوفد خبيراً خاصاً فيهما فجاء الخبير وهو السر جون هوب سمبسون وجاء تقريره وهو لا يؤيد لجنة «شو» في رأيها فحسب ، بل يزيد عليه وصفا مرعبا محزنا لحالة العرب الذين اصبحوا بلا ارض ولا عمل

وجزعت الحكومة البريطانية لهذا الوصف فاصدرت كتابها الابيض الاول تحت تأثير هذا الجزع ثم تألبت عليها القوى الصيهونية فغلبتها على امرها وحملتها على اصدار كتاب المستر ماكدونالد الى الدكتور وايزمن وفيه نسخ تام لما جاء في الكتاب الابيض وفيه — تبعاً لهذا النسخ — ما يدعم اعتقاد العرب الاول فى ان الحكومة الانكليزية لن يرجى منها حل عادل لقضيتنا لوقوعها تحت سيطرة الصهيونيين

الدعوة البريطانية

اذن لماذا هذه «الدعوة» التي تدعونا بها الحكومة البريطانية الى ارسال وفد عنا « للاشتراك فى الابحاث التى ستجري في لندن خلال الشهر الجاري والتي سترسل اليها الوكالة اليهودية من ينوب عنها فيها »

ان العرب هم هم لم يتغيروا ولم يتغير رأيهم فى الحكومة البريطانية . بل ان الايام قد زادت هذا الرأي رسوخا وزادتهم صلابة على صلابتهم فى رفض الاعتراف بالانتداب نفسه وبكل ما يتبعه ، وبعدم الدخول في اية مفاوضة على اساسه ، فلماذا اذن وجهت الينا هذه الدعوة ؟

اننا لم نستشر فى أي امر من امور بلادنا عندما فرض علينا الانتداب وكتب صكه ، ولم نستشر عندما اصدر بلفور وعده المشؤوم ، وبهذا يقول اكبر الكتاب السياسيين من الانكليز وينعون على الحكومة البريطانية اقدامها على ما اقدمت عليه ، وعلى رأس هؤلاء الكتاب السياسي الشهير المستر ج. أ. سبندر . فهل جن العرب حتى اصبحوا في هذه الايام يرتضون الدخول في مفاوضات تدور على اشياء متفرعة عن الوعد والصك اللذين رفضوهما وسيظلون يرفضونهما الى ماشاء الله

كلا ، ان العرب لم يجنوا ولكن الحكومة البريطانية هي التي صوّر لها الوهم ان العرب بلهاء يمكن استدراجهم — من اجل اموال القرض والمشروع الانشائي الذي سيقوم بها — الى قبول دعوتها ، والدخول معها -- استغفر الله ! — بل معها ومع اليهود ايضاً في «مفاوضات» كانهم الان فريق ثالث مع الانكليز واليهود مع انهم لم يكونوا لا فريقاً ثالثا ولا فريقا ثانيا مع اليهود والانكليز يوم تآمر هذان الفريقان وحدهما على فلسطين !!

زوال الوهم

اما وقد ادركت اللجنة التنفيذية العربية ما وراء الدعوة البريطانية من الاغراض ، وقررت ما اطلع عليه القراء من القرارات في عدد الامس وفيها امتناع تام عن السفر الى لندن ، وعن اشتراك مندوبي العرب مع مندوبي اليهود فى اية ابحاث تجري هنا فى فلسطين ، وان كانت لا تعني اي تسليم او اعتراف من العرب باي معنى من معاني الوطن القومى اليهودي ، فالان يزول الوهم البريطاني فتفتح الحكومة عينيها لترى ان العرب لا يؤخذون بخديعة ، ولا يغترون بدعوة توجه اليهم فيقبلونها ويقدمون لها ثمنا هو التفريط في حقوق البلاد ولو باعتراف من الاعترافات الضمنية

المشروع الانشائي

ونترك السياسة الآن الى ان يأتي يومها ـ وهو آت لا ريب فيه ـ ونتحدث الى الحكومة عن مشروعها الانشائي الذي تنوي القيام به ـ لا حباً بسواد عيون العرب ـ ولكن لاصلاح ما افسدته اليد الانتدابية من شؤونهم ، وتغطية الاعمال التي كان من شأنها ـ بشهادة الخبراء الانكليز انفسهم ـ ان جعلت طبقة كبيرة من فلاحي العرب بلا ارض ، وطبقة اخرى من عمالهم بلا عمل .

ان البحث في هذا المشروع يجب ان يجري هنا على مقربة من خبرائنا ولجنتنا التنفيذية ، لا في لندن على مقربة من الوكالة اليهودية وحدها ، ثم ان حدود هذا المشروع قد رسمت في تقرير سمبسون فلا معنى لتخطي هذه الحدود

هذا هو ما يمليه الحق والعدل ، لان الذين اصبحوا في حاجة الى ارض جديدة هم العرب ، ولان الذين لا بد من تحسين اراضيهم الباقية هم العرب ، ولان العمال والفلاحين الذين يجب ان توجد لهم الاعمال هم العرب ايضاً

اما اليهود فلديهم من الاراضي بشهادتهم وشهادة التقارير الرسمية ما هو فوق حاجتهم بكثير

ثم ان لهم مؤسساتهم الزراعية ولهم نقاباتهم التعاونية ، ولهم المصانع ، وفي ايديهم اعظم ما في البلاد من مرافق طبيعية ، ووراءهم اليهودية العالمية الغنية تمدهم بالمال ، وليس للعرب من هذا كله شيء ، رغم ان البلد بلدهم وان اليهود دخلاء عليه

غير ان الذي سمعناه ونسمعه هو ان القرض سيخصص منه لليهود كما يخصص منه للعرب ، حتى كأن هؤلاء اليهود الغرباء قد اصبحوا شركاء لنا في دارنا او حتى كأنهم ليسوا هم الذين تسببوا بشراههم فى الاراضي واحتكارهم للاشغال في هذه الحال التعسة التى يئن منها العربي وحده

ان رجال وفدنا ورجال لجنتنا التنفيذية ، وقد وقفوا كل هذه المواقف المشرفة في خلال العام المنصرم ، سيعرفون اما ان يقبلوا بالمشروع الانشائي اذا كان جل نفعه سيعود على العرب المتضررين ، واما ان يرفضوا كل قرض وكل تعاون -- ولو كان اقتصاديا — مع هذه الدولة المنتدبة الى ان يحلها الله . . .

ارتفاع الستار

لم يطل بنا الانتظار حتى ارتفع الستار عن الفخ الذي نصبه اليهود والحكومة فى لندن لايقاع العرب ، وكانت شركة التلغرافات اليهودية فى هذه المرة ـ جريا على عادتها فى كل مرة ـ هي التي ازاحت هذا الستار في برقية يراها القراء فى مكان آخر من هذا العدد ، ويرون فيها أن الدور الثاني من المفاوضات بين الوكالة اليهودية والحكومة البريطانية — وكان قد حدد للبدء فيه يوم الثلاثاء الماضي — ارجيء الى أن تسمع الحكومة رد العرب على الدعوة التى وجهتها اليوم ، فلو أن اللجنة التنفيذية العربية ارتضت إيفاد الوفد المطلوب نزولا على طلب الحكومة ، لما عددنا عملها من الحكمة فى شيء ، فقد كان هذا العمل هو ما ينتظره اليهود والحكومة معاً لاتمام مفاوضاتهم بعد أن فرغوا من العمل السياسي فى الدور الاول وكان من نتيجته الكتاب التفسيري المعلوم

لذلك نهنيء اللجنة التنفيذية بموقفها الاخير المشرف ، ونثني على ما ابدته — كهيئة وأفراد — من الكياسة السياسية وبعد النظر ، ووقوفها الدائم بالمرصاد للصهيونية وغاياتها ، اذ أصبحت على علم تام بكل ما ظهر منها وما بطن ...

مات جبران خليل جبران

نعت انباء اميركا الكاتب السوري النابغة جبران خليل جبران صاحب المؤلفات الفلسفية والخيالية البديعة باللغتين العربية والانكليزية التي ترجمت لعدة لغات حية وتخذت بعض الكنائس الانجيلية فى الولايات المتحدة فصولا منها لتلاوتها اثناء الصلاة على ما ذكرنا في حينه .

وتعد وفاة جبران خسارة لا تعوض للعرب ولادابهم ونبوغهم واننا ننتظر البريد الاميركي بالتفاصيل لوافية عن وفاته لنفيه حقه من الرثاء . رحمه الله .

* * *

انابيب بترول الموصل

تفاصيل الاتفاق بين انكلترا وفرنسا

نشرنا منذ ايام ، نبأ الاتفاق الذي تم بين انكلترا وفرنسا على مد فرعين من الانابيب لبترول الموصل الواحد ينتهي في حيفا والاخر ينتهي في طرابلس . وقد اطلعنا في الصحف الاميركية الواردة الينا مع البريد الاخير على مفصل الاتفاق المذكور ننشره فيما يلي :

بشرت الانباء ان الخلاف الذي طال عهده بين انكلترا وفرنسا بشأن مد انابيب الزيت من العراق الى شواطئ البحر المتوسط قد انتهى اليوم على اتفاق متين بعد مفاوضات عديدة ومذكرات تعد بالعشرات دارت بين وزارتي الحكومتين. وعادت الحكومتان الى الاتفاق الاول بمد الانابيب الى ابى كمال ومن هناك تتفرع الانابيب الى فرعين الواحد الى ميناء طرابلس والثاني الى شاطئ حيفا — الاول للفرنسويين والثاني للانكليز.

اما الاميركيون الذين لهم في هذه الغنيمة ٢٣ وثلاثة ارباع فلا يعلمون الى اليوم في هل يصبون حصتهم من الزيت في طرابلس ام في حيفا . ونفقات مد الانابيب لم يعرف مقدارها الى الان ولكنهم يقولون على وجه التقدير انها سوف لا تنقص عن خمسمائة مليون دولار ولكنها تزيد عن هذا المبلغ

وقد كادت مسألة الزيت توتر العلائق الودية بين فرانسا وانكلترا بعد الاتفاق الاول ووقوف الانكليز عن العمل بدعوى ان النفقات كبيرة لحد ان انكلترا لا تستطيع مباشرة العمل . وقد تقرر اليوم ان تشترك الدولتان ومن معهما في النفقة فتدفع كل واحدة منهن ما يصيبها للتعاون على اتمام العمل . . .

ولما كان خط حيفا يقتضي له زمناً أطول للعمل نظراً لبعد المسافة فقد تم الاتفاق على اسالة الزيوت اولا الى ثغر طرابلس وهناك تنال الشركات حصصها الى ان يتم مد خط انابيب حيفا فتسيل حصة الانكليز من الزيت الى ذلك الثغر .

اما الخط الفرنسي فلا يتم مده قبل سنتين الى ثلاث سنوات . وقد اشتركت الحكومة الفرنسوية بقسم من نفقات مد الانابيب فقررت ان تدفع ٢٥ في المائة . وسيبلغ ما تدفعه ٢٤٥ مليون فرنك من اصل ٩٠٠ مليون

وهناك شركات عديدة قد اشتركت في زيت الموصل بين افرنسية واميركية واكثر من شركة انكليزية وشركة بلجيكية جميعها تحت حماية دولها التي تقوم بالدفاع عن مصالحها

وبلغ ما انفقته هذه الشركات الى اليوم على حفر آبار الزيت في الموصل ما بلغ قيمته ١٨ مليون دولار . على ان الزيت كثير في تلك الحقول الواسعة . وستدفع هذه الشركة للعراق ٤ شلينات عن كل طن من الزيوت غير المكررة ومليون دولار عن كل سنة وعلاوة على ذلك سلفة مالية قدرها مليون دولار بدون فائظ وهكذا سيبلغ دخل العراق من زيوتها في كل سنة ما لا يقل عن مليوني دولار

اما الاراضي التي احتكرتها الشركات لمدة ٧٥ سنة ابتداء من اذار سنة ١٩٢٥ فهي مؤلفة من ٢٤ بقعة ومساحة كل بقعة منها ثمانية اميال مربعة وكلها واقعة في شمالي البلاد العراقية تسير مع دجلة في مساحتها . وهناك اراض واسعة لم تزل في حوزة الحكومة العراقية وربما تقدمت شركات جديدة لاحتكارها مع جماعة من الوطنيين .

منفيون روسيون

يصلون الى فلسطين

وصل فلسطين على ظهر الباخرة الروسية التش ١٢ صهيونياً كانت الحكومة الروسية قد نفتهم الى سيبريا ، ثم عادت فسمحت لهم بالسفر الى فلسطين !!!

• • •

رسالة مصر

لمراسل « فلسطين » الخاص

السوريون « الدخلاء » و « الغرباء » و « الاجانب »

دعاية استعمارية يجب محاربتها

... واذا قلت « السوريين » فانما اعني ابناء سورية المحبوبة بحدودها الطبيعية بما فيها فلسطين العزيزة ، فان هذا العنصر الكريم الذي يتحدر من اصل عربي ومن ارومة عريقة في المجد والمحتد مجابه في طريق تقدمه ونهوضه احط ما تتصوره العقول وتتخيله الاحلام من دعايات فاسدة ، او مؤامرات دنيئة يدبرها المستعمرون انفسهم بتحريض صنائعهم ومطاياهم وهذا ديدنهم في مصر والعراق وشرق الاردن بل في الحجاز نفسه ، ذلك القطر الذي يريد بعضهم ان يجعله كعبة للضاد وموئلا للعربية .

فالسوريون الذين حملوا مشعل المدنية حيناً من الدهر طويلا ، والذين اخذوا على عواتقهم احياء مجد العرب ونشر الحضارة العربية في بلاد أبائهم واجدادهم وفي مختلف الاقطار.

— السوريون الذين تفتخر بهم الثقافة وتعتز بهم الفضيلة ويزهو بآثارهم العلم والعرفان — السوريون الذين هبطوا مصر « امهم الكبرى » والعراق « شقيقهم القريب » والحجاز « مهد حضارتهم الاولى » بعامل الغيرة والاخلاص وبوازع من انفسهم التى جبلت على حب الخير والانسانية وطبعت على التفاني في القومية العربية.

السوريون الذين تنطق آثارهم في العراق واعمالهم في الحجاز، وحسناتهم في مصر ، ان هؤلاء السوريين المساكين اصبحوا عرضة للكراهة وهدفا للمقت والازدراء، حتى في البلاد التي كانت بالامس تسترشد بهديهم ، وتستفيد من كفاءتهم وتستمد من علمهم وثقافتهم .

فهم الآن غرباء في الحجاز ودخلاء في العراق واجانب في مصر ...

حركة سلامه موسى

ويأبى سلامه موسى ، الكاتب المثقف الذي عاش في كنفهم ، وترعرع في احضانهم ، الا أن يكون حامل لواء هذه الدعاية الممقوتة وفارس حلبتها فلم يكتف بمناداة هؤلاء السوريين « الاجانب الدخلاء !؟ » في مجلته (المصري) بل اخذ يعمل بنشاط لتأليف جمعيات ولجان في القاهرة وجميع انحاء القطر المصري يكون في مقدمة اعمالها مقاطعة السوريين ومحاربتهم بجميع اساليب الدس والسعاية وحملهم في التالي على مبارحة مصر بلاد « آبائه واجداده !! » كأن مصر الكريمة التي دامت زمناً طويلا لقبائل الهيكسوس (الرعاة) العربية واخذت عنهم الحديد والتي افتتحت بسيف (ابن العاص) واندمجت في العربية دما ولحماً وعظما ، وهجرت الفرعونية هجراناً أبديا — كأن هذه البلاد العريقة في العروبة اصبحت ملكا حلالا لسلامه موسى عدو العرب والشرق ونصير الافرنج والغرب، ووقفاً على اشياعه واتباعه .

واذا شاء سلامه موسى أن ينتقم لنفسه من دار الهلال لانها طردته لتريح نفسها من سمومه وآثامه، فما ذنب السوريين الذين اعترف من فضلهم ، وتأدب عليهم، ورشف من كؤوس ثقافتهم ...

السوريون الخونة ...

واذا كان بعض السوريين حقا عالىء

البقية على صفحة ٨

في السياسة العالمية

اعلان الجمهورية في اسبانيا

انتصار باهر لانصار الجمهورية
مغادرة الاسرة المالكة لمدريد

منذ ثماني سنوات لم تقع انتخابات بلدية مطلقاً في البلاد الاسبانية ، فقد انقضى من هذه السنوات وقت طويل تحت ديكتاتورية الجنرال بريمودي ريفيرا ثم بعد استقالته اعلن الملك الفونسو عودة الحكم الدستوري ، ولكن هذا الحكم صادف صعابا جمة في السنتين الاخيرتين وقامت اثناءه ثورات اشتركت فيها وحدات الجيش وبعض فرق الطيارات ولكن الحكومة تمكنت من اخمادها في النهاية .

وكان المعروف ان الاسبانيين جميعاً قد اصبحوا يمقتون الحكم الملكي ويتوقون الى استبداله بالحكم الجمهوري، والتخلص من الملك الفونسو بنوع خاص ، فلما جرت الانتخابات البلدية يوم الاثنين الماضي دخلها مرشحون عن الحزب الملكي وآخرون عن الحزب الاشتراكي (وهو جمهوري) وعن الحزب الجمهوري الرسمي ايضاً ، فلم ينقض بعض النهار حتى اعلن ان انصار الجمهورية فازوا في عشرين دائرة انتخابية ولم يفز الملكيون في غير دائرتين.

واعلن في آخر النهار ان الجمهوريين فازوا في ٣٥ دائرة ولم يفز الملكيون الا في اربع دوائر .

وانتظرت الحكومة وانتظر معها انصار الملكية نتيجة الانتخابات في الاقاليم على رجاء أن تكون قد ظلت على ولائها للعرش ولكن النهاية ظهرت وفيها أن الجمهوريين فاز منهم ٩٧٤ مرشحا ولم يفز من الملكيين الا ٥٧٨

وقد تساءل الناس ماذا يعتزم جلالة الملك الفونسو ان يعمل بعد ان اتضح له رأي الامة جليا ، الى ان جاءت البرقيات مساء اول أمس وفيها ان الجمهورية اعلنت في برشلونه في الساعة الثانية والربع بعد الظهر ، وان الكولونيل ماشيا قد عين رئيساً أول للجمهورية ، ثم امتدت سلطة هذه الجمهورية حتى استولت على اقاليم سراغوسا وكردوفا وسان سابستيان وهوليفا وآليرا وفيغوليون وكثير غيرها من المدن الاسبانية الكبيرة .

واصدر زعماء الجمهوريين، وهم الذين وقعوا المنشور الجمهوري اثناء ثورة كانون الاول من العام الماضي ، منشوراً جديداً قالوا فيه :

« اذا كان اولئك الذين في يدهم زمام السلطة لم يتلقوا درساً من انتخابات الامس ، فان الجمهوريين على تمام الاستعداد لاقامة الجمهورية وتحمل المسؤوليات امام الوطن وامام الدول الاجنبية » .

اما موقف الملك تجاه هذا التحدى فكان انه اعلن في مبدأ الامر ان الاصوات التي اعطيت للجمهوريين لم تعط لهم الا كراهة في شخصه ، وانه سينعم النظر في الامر قبل ان يقرر شيئاً نهائيا

وجاء بعد ذلك ان الفائزين من الجمهوريين في مدريد تسلموا زمام السلطة من حكومتها المحلية — موقتاً — وعمدت الحكومة المركزية لاخلاء السبيل في وجه الجمهوريين كانها كانت على اتفاق معهم ، ولذلك اعلنت انها ستستقيل وطلبت من الملك ان يدعو لجنة تأسيسية لتقرير مصير البلاد ونوع الحكم الذي تريده

وتقول احدى البرقيات ان العائلة المالكة غادرت مدريد صباح الثلاثا من هذا الاسبوع ما عدا الملك نفسه ، وتقول برقية اخرى ان الملك تنازل فعلا عن العرش وترك قصره الى حيث لا يعلم احد ولكن لم يأت بعد ذلك ما يؤيد او ينفي هذه الرواية الاخيرة، وان كان المعروف منذ زمن طويل ان الملك نفسه يتوقع هذه النهاية وانه سبق له ان اشترى قصراً فخما من احد أشراف هنغاريا ليقضي فيه بقية ايام حياته حينما ترغمه الظروف على اعتزال الملك

ومما يستحق الذكر هنا ان الكونت رومانوس وزير الخارجية الاسبانية دعا اليه مكاتبي الصحف الاجنبية فقال لهم ان اقليم (كوادا لاجارا) الذي كان هو يمثله في البرلمان منذ ربع قرن ، كان كله ملكيا فانقلب اليوم من اشد انصار الجمهورية

وبنزول جلالة الملك الفونسو عن العرش يصبح في اوربا كلها تسعة رؤوس فقط عليها تيجان الملك وهي رؤوس اصحاب الجلالة ملوك بريطانيا وايطاليا ويوغسلافيا وهولاندا وبلجيكا والدنمارك والسويد والنرويج والبانيا فسبحان المعز المذل

الثورة في البرتغال

يؤخذ من الاخبار الواردة على مدريد عاصمة اسبانيا من الحدود البرتغالية ان عدة اورط من اورط الجيش في حاميات البرتغال نفسها تمردت وقد حشدت الحكومة الجنود الموالية

وقد وقعت اضطرابات كبيرة في مدينة اوبورتو وطار الطيار اراجاوى فوق عدة مدن أمس واول أمس والقى منشورات حض فيها الاهالي على الثورة.

وقد الف العصاة في مديرا حكومة وقتية وعينوا الكولونيل بريارا رئيساً للوزارة .

ولم تجب السفينة المدرعة «ايو» الراسية امام فنشال دعوة العصاة الى الانضمام الى حركتهم ويظهر ان هذه الحركة اخذت تتخذ شكل حركة لاستقلال الجزيرة باسم « اتلانتس » نسبة الى الاوقيانوس الاتلنطيقي الذي تقع فيه

انتشار المسكرات

في بلاد الانتداب

يستفاد من البيان الذي اصدرته لجنة الانتدابات الدائمة في جمعية الامم لسنة ٩٣٠ ان المسكرات في البلاد الواقعة تحت الانتداب ازداد المستهلك منها ازدياداً فاحشاً وذلك أمر لا يروق كثيرين من خبراء الجمعية القائلين بوضع الانتداب على الشعوب « القاصرة » لخيرهم وفلاحهم .

وقد جاء في البيان تعداد مقاطعات الانتداب التي كثر فيها انتشار المسكر ومنها مقاطعة كامرون الواقعة تحت الانتداب الانكليزي في افريقيا وكانت سابقاً من مستعمرات المانيا فقد ازداد فيها مقدار المستجاب اليها من الوسكي والجن من ١٧٩٢ غالونا في سنة ١٩٢١ الى ٤٤٧٩ غالونا في سنة ١٩٢٨ ومثل ذلك يقال عن مقاطعة كامرون الداخلة في الانتداب الفرنساوي فقد بلغ فيها عدد المستجلب من البرندي والمشروبات الروحية من ٩٨٢٤ غالونا في سنة ١٩٢١ الى اربعة وعشرين الفا و٥٧٧ غالونا في سنة ١٩٢٨

وارتفع مقدار المسكرات التي استعملت في توغو الواقعة تحت الانتداب الانكليزي من ٥٦٣ غالونا في سنة ١٩٢٤ الى ٥٣٣٢ غالونا في سنة ١٩٢٨ وعدد سكان هذه المقاطعة ١٨٧ الفا و٩٣٩ نسمة منهم ٨٧ الفا و٢٥٥ يقطنون منطقة اشترع فيها تحريم المسكر.

والذي يؤسف له كثيراً ان الجريدة الاجنبية التي نأخذ عنها هذا التعداد لم تذكر فلسطين ومقدار زيادة انتشار المسكرات فيها على عهد الانتداب.

في بودابست

اربعة مطارنة يشيعون يهوديا

جاء من بودابست ان اوجين روت الذي قتل في الكنيس اليهودي هناك اثناء صلاة عيد الفصح بواسطة رجل من « اللاساميين » مشى في جنازته عشرة آلاف نفس، واقيمت الصلاة عليه بحضور اربعة من المطارنة وممثلين عن جميع الكنائس المسيحية

وينكر البوليس اكتشافه لآثار جمعية « لاسامية » مرعبة هي التي تسببت في الفتنة التي قامت ضد اليهود في عيدهم

خط حيفا ـ بغداد

في نظر الصهيونيين الاصلاحيين

(بقية مقال الدكتور فون وايزل)

من المستبعد أن تستطيع حيفا في يوم من الايام مزاحمة الموانىء الايطالية او الافرنسية او اليونانية العظيمة في البحر المتوسط — كما يتنبأ المندوب السامي — ولكن لا شك من جهة ثانية بان انكلترا قد عزمت عزماً قطعياً على انشاء مرفأ ممتاز هنا في شمال قناة السويس ، وقد امتد السد الجديد نحو كيلو متر في البحر وسوف يباشرون قريباً في ردم المحلات القليلة العمق في الشاطىء .

وهم لا يفكرون فقط في جعل حيفا مركزاً لبواخر الغاز وطريقاً قصيرة الى البصرة بل يريدون ايضاً أن تكون قاعدة للسيطرة على ايران .

ان بلاد فارس الشمالية لا تزال الى اليوم محتاجة الى الاسواق الروسية — السوفيتية ، وجميع صادرات اذربيجان اغنى الولايات الايرانية ، تذهب الى روسيا وحدها ولذلك فان السوفيت هم الذين يملون شروطهم كما يريدون ولا يسمحون بدفع شيء من الذهب مقابل البضائع الفارسية ويرسلون عوضاً عنها بضائع من مصنوعاتهم .

على انه اذا استطاعت انكلترا بفضل سكة حديدية قليلة النفقات ان ترسل عن طريق خانكين — الموصل — رواندوز بضائع اوربية رخيصة الى فارس ثم ساعدت على اصدار المنتوجات الفارسية الى اسواق بغداد وحيفا — التي ضاعت منذ عشرة اعوام — فمن المؤكد ان تتزعزع حينئذ مكانة روسيا الممتازة في ايران ، وبذلك يدخل النزاع القديم للسيطرة على بلاد العجم الذي يدوم منذ مئات السنين في طور جديد ...

ولا حاجة للتنويه بما سيكون لهذه السكة الحديدية ، من اهمية حربية ولا يجهل احد انه حيث تنقل البضائع يمكن نقل المدافع ايضاً . . .

وبهذه السكة الحديدية سوف ينتقل شريان الامبراطورية البريطانية من قناة السويس الى صحراء سورية

تتطلب هذه السكة نفقات باهظة وهناك خطر الاعتداء من قبل البدو والعرب لذلك أخذ الانكليز يسعون لتحقيق فكرة الحلف العربي الذي يمكن ان يضمن لهم سلامة الخط ، وهذا رئيس وزراء العراق يطوف العواصم العربية للمفاوضة في ذلك بعد ان نقل الملك حسين الذي اذيع خبر وفاته مرات عديدة الى بغداد حيث استقبل باحتفالات شائقة

وكما حدث في سنة ١٩٢٢ — ١٩٢٤ عندما بدأ الانكليز لاول مرة يعملون في ترويج فكرة الوحدة العربية ، كذلك نراهم الان يعاكسون بشدة مطاليب الصهيونيين ، وقد اذيع الكتاب الابيض من قبل اللورد باسفيلد في نفس الوقت الذي بدأ البحث فيه عن طريق بغداد — حيفا

ان السكة تجتاز بلاداً عربية ولهذا فمن الضروري تطمين العرب وارضاؤهم بمعاكسة الاكراد في العراق واليهود في فلسطين ، ان العراق سوف يصبح مستقلا ويدخل في جمعية الامم وفي فلسطين يحاولون حصر الوطن القومي اليهودي وقصره على امتيازات بسيطة

انما هناك عامل آخر هو فرنسا في سوريا التي يهمها كثيراً ما تقوم به جارتها انكلترا من المشاريع في العراق وفلسطين ، منذ اربع سنين والافرنسيون يسعون لاصلاح سوريا ولتضميد الجروح الاقتصادية التي لم تندمل منذ ايام الثورة وقد استتب الان هناك السلم والامان وبوشر في تهيئة مشاريع كبيرة لاعمار سوريا

ان فرنسا قد استاءت كثيراً لقيام الانكليز في هذا الوقت ومنحهم الاستقلال الى العراق الذي لا شك في تأخره كثيراً عن سوريا من الوجهة العمرانية والاقتصادية فان هذا يدعو الوطنيين في سوريا الى مطاليب جديدة واذا رضيت انكلترا بالتنازل عن انتدابها على العراق فلماذا — هكذا يتساءل السوريون — لا تتنازل فرنسا ايضاً عن سوريا ولبنان

وقد قامت انكلترا بعمل آخر يمكن أن يتمسك به السوريون كحجة قوية جديدة يدعمون بها مطالبهم هي ان الانكليز قد الغوا في الواقع وان لم يكن بصورة رسمية ، تصريح بلفور ، ان انكلترا قد تنازلت عن تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين بمنعها الهجرة الصهيونية ، وربما نرى غداً او بعد غد برلمانا عربيا في فلسطين تعقد معه انكلترا معاهدة جديدة كما فعلت مع العراق وهكذا سوف تصبح فلسطين ايضاً عربية وحرة — فلماذا تحرم سوريا وحدها من ذلك؟

تلك هي حجة العرب اليوم في سوريا

هكذا نرى السياسة الانكليزية في بلاد العرب تتطور حسبما تصورها لورانس قبل (١٥) عاما .

فالملك حسين قد سافر الى بغداد — والملك فيصل يدعو الى عقد مؤتمر عربي — والصهيونية آخذة بالانحدار والاضمحلال ويعمل الانكليز على معاكستها لارضاء العرب واكتساب عطفهم — بينما يقومون بانشاء السكة الحديدية من حيفا الى بغداد لاسالة البترول في البواخر الانكليزية بالبحر المتوسط ...

لمناسبة زيارة رئيس اساقفة كونتربري

اللاسلكي في القيامة ـ حديث لمطران بيت لحم

يقيم بين ظهرانينا اليوم، نيافة رئيس أساقفة كونتربوري وحاشيته والمالي الاميركي المستر مورغان ، وقد رأينا أن ننشر بهذه المناسبة نبأين نقلتهما الينا الصحف الاميركية

اللاسلكي في القيامة

تنتظر شركات الراديو في الولايات المتحدة بفارغ صبر انتهاء المفاوضات بين المثري الاميركي الشهير مورغان وبين الحكومة البريطانية في السماح له باستعمال اللاسلكي في كنيسة القيامة بالقدس يوم عيد الفصح المقبل .

فاذا أذنت الحكومة له بذلك بوشر في وصل الاسلاك الارضية بجهاز اللاسلكي الناقل على متن يخته « كورسير » الذي سيكون اذ ذاك في مرفأ حيفا فينقل الحفلة بواسطة التموجات القصيرة الى الولايات المتحدة .

حديث لمطران بيت لحم

صرح السيد ثيموثاوس مطران بيت لحم أن لا مسوغ لرؤساء الكنيسة الكاثوليكية بالاحتجاج على زيارة رئيس اساقفة كونتربوري لفلسطين .

ولقد تلقيت منذ شهرين كتاباً من نيافته يخبرني فيه عن عزمه على زيارة الاراضي المقدسة في شهر نيسان ومنذ ذلك الحين لم أسمع منه شيئا ولكنه قد بلغني بالتواتر أنه قادم الينا في الوقت القريب .

أؤكد أن الصحافة هي التي أقامت هذه الضجة وليس من أسباب سياسية أو دينية عنم زيارته هذه البلاد ولاسيما وهو أول رئيس أساقفة أنكليكاني سيقوم بهذه الزيارة .

لقد كنت في جملة الذين حضروا المجمع لامبث حيث نزل الرؤساء الشرقيون الذين اشتركوا في ذلك المجمع في ضيافة الانكليكان الذين تربطنا معهم الصداقة برباط متين والذين نشتغل واياهم لمجد الله في البلاد الشرقية .

ومع هذا فنيافته سوف لا يأتي الى هنا بزيارة رسمية كلا بل هو قادم كسواه من الزوار الذين يزورون الاماكن المقدسة وسوف لا يكون هنا في أيام الاعياد والمواسم فقد علمت أن حضوره سيكون في السابع عشر من نيسان وهذا ما تأكدته من أحد رعاة الكنيسة الابسكوبالية هنا .

رئيس اساقفة كونتربوري

بيان حول زيارته

قالت « البالستين بولتين » :

نظراً للاقوال والاشاعات التي ظلت تحوم في الاسابيع القلائل الماضية حول زيارة رئيس اساقفة كونتربوري صرح لنا رسمياً باذاعة البيان التالي ليحيط الجمهور به علماً

« في خلال التسعين عاما التي مثلت فيها الطائفة الانكليكانية في القدس تمثيلا كنائسياً ، لم تبحث هذه الطائفة ولم ترغب ولم تدع بان لها امتيازاً خاصاً او حقوقا في الوضعية الخاصة بكنيسة القيامة ، والطائفة وقسوسها ورجالها يزورون كنيسة القيامة بصفتهم مسيحيين مؤمنين وبقصد العبادة المجردة

وان احترام سلطات الطائفة الانكليكانية للاماكن المسيحية المقدسة يجب ان لا يسبب ارتباكا او اغضابا للاخرين وليس في نية هذه السلطات ان تعمل اي عمل من شأنه ان يحدث اي تغيير او ادعاء بأي امتياز

غاندي يائس

من الصلح الدائم

يلوح ان غاندي يائس من الصلح الدائم مع إنكلترا . فقد المع الى ذلك في خطاب القاه على المتطوعين الذين كانوا اول فوج زحف لمخالفة لائحة الملح في شهر آذار من السنة الماضية اذ طلب اليهم ان يكونوا على استعداد ليكونوا في مقدمة صفوف النضال والكفاح وقال انه سيبت نهائياً في الخطة التي يجب اتباعها بعد ما يرى نائب الملك الجديد

سبندر وفلسطين

نشرت النيوز كرونيكل مقالة جديدة للمستر سبندر انتقد فيها بشدة المنازعات والاحقاد بين الكنائس المختلفة في فلسطين ومن جملتها الكنيسة القبطية والكنيسة الحبشية .

* * *

الاتحاد الرياضي العربي

الفلسطيني

جاءنا ما يلي :—

يعقد في الساعة السادسة من مساء الاحد القادم في النادي الرياضي الاسلامي بالثغر اجتماع يحضره ممثلون عن جميع الاندية الرياضية في فلسطين لاتمام البحث في تأليف اتحاد رياضي عربي فلسطيني فالرجاء من مندوبي الاندية حضور الاجتماع المذكور

(فلسطين) : نأمل من مندوبي جميع الاندية العربية في فلسطين ان لا يتأخروا عن حضور الاجتماع في هذه المرة للبت في هذا الامر الذي اصبح من الضروري تنفيذه بعد الدروس العديدة التي اخذناها في هذا العام وبعد أن طال البحث في الموضوع واجلت هذه الجلسات من وقت لآخر

٥٩٠ الف دولار

يجمعها

مولانا شوكت علي

لمشروع الجامعة الاسلامية في القدس

نشرت جريدة (شيكاغو تريبون) الاميركية في احد اعدادها الاخيرة ، رسالة مطولة لمراسلها في لندن عن مشروع الجامعة الاسلامية الذي دعا اليه مولانا شوكت علي في زيارته الاخيرة لفلسطين لسنا ندري اذا كان ماورد فيها بشأن مبلغ الـ (٥٩٠) الف دولار صحيحاً او هو من تخيلات المراسل المذكور . وحتى يطلع القراء على كل ما ينشر حول مشروع الجامعة المذكور نأخذ اهم ماورد في رسالة مراسل الشيكاغو تريبون بخصوصه ، قال :

كان شوكت علي حين قدم فلسطين حديث العهد بما دار في مؤتمر الطاولة المستديرة وكان لا يزال يذكر ما يستطيع تضافر الشعب اتيانه في حركة بقيادة زعيم كهاتما غاندي وما يكون لها اذا نجحت من الصوت المسموع والوقع الحسن في قلوب الامم اجمعين

فرأى المسلمين في فلسطين تغلي شواعرهم غليان القدر وقد استفزهم ما كان من تقلب سياسة الانكليز الا انه احس فيهم الرضى والتسليم للقضاء شأن الضعفاء والقبول بحالتهم السياسية صاغرين ناظرين بيأس الى المستقبل فبسط لهم ما كان من امور المجلس الهندي الوطني وكيف توفق الى ايجاد حركة شعبية كان لها ما كان من الشأن — وافضى اليهم بان الحركة التي قام بها المجلس الهندي كانت نواتها تهذيب الناشئة تهذيبا وطنيا وتدريبها على الدعاية الوطنية الفعالة — وبالتهذيب لا سواه تسري الحركة في عروق العرب والعالم الاسلامي في انحاء العالم

ودعا شوكت علي زعماء المسلمين في فلسطين الى قيادة حركة الاتحاد الأسلامي على اساس الثقافة — وحرك شواعرهم الوطنية وساعده على بلوغ اربه حضور وفود من زعماء المسلمين من تركيا وايران وجزيرة العرب والعراق ومصر للاشتراك في مأتم اخيه

فتم له بلوغ بعض الارب وبدت بشائر نجاحه في تبرع ممثلي الامم المتفرقة بالمقادير الآتي ذكرها من المال — اذ تبرعت تركيا بخمسة وسبعين الف دولار والعربية بخمسة وثمانين الفا — وايران بخمسين الفا — والعراق بخمسة وثلاثين الفا — وفلسطين بمائة وخمسين الفا — ومصر بخمسة وتسعين الفا — والهند بمائة الف دولار وتبرع الشيخ عبد العزيز الثعالبي احد زعماء تونس والجزائر المشاهير تبرعا شخصيا مقداره خمسة الاف دولار — وتعهد بارسال متطوعين من الطلاب للقيام بالدعاية

انعقاد لجنة الاقتصاد الزراعي

وايجاد اسواق للحاصلات الفلسطينية في يافا

عملا بالقرار الذي اتخذته هذه اللجنة في اجتماعها الاول المنعقد في القدس يوم ١٩ اذار الماضي ، عقدت اجتماعها الثاني في دائرة الزراعة بيافا يوم ١٤ نيسان الجاري وقد تم ذلك في جلستين الواحدة تمهيدية استمرت من الساعة العاشرة والنصف صباحا حتى الظهر وقد حضرها كل من المستر ا . غولدواتر ممثل الشركة الفلسطينية في القدس ، فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القيشاوي ممثل غرفة تجارة غزه ، السيد جورج طويل ممثل غرفة تجارة حيفا ، محمد بك راغب مفتش زراعة المنطقة الشمالية والمستر اتيبي مفتش زراعة المنطقة الجنوبية وبحثوا في الامور التمهيدية لجلسة عامة ثانية تعقد بعد الظهر .

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر انعقدت الجلسة العامة الثانية واستمرت حتى الساعة الخامسة والنصف مساء وقد حضرها كل من : المستر غولدواتر ممثل الشركة الفلسطينية في القدس ، فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القيشاوي ممثل ونائب رئيس غرفة تجارة غزه ، السيد جورج طويل ممثل الغرفة التجارية في حيفا ، الشيخ عبد القادر افندي ابو رباح ممثل غرفة تجارة يافا الوطنية ، المستر س . تولكوفسكي ممثل غرفة تجارة يافا اليهودية ، المستر م . كاسبي ممثل غرفة تجارة القدس ، المستر ل . بافلي ممثل الوكالة اليهودية الفلسطينية بالقدس ، المستر ج . ل . رودبنت ممثل بنك الباركليز في تل ابيب . المستر هـ . كوهين ممثل البنك المركزي لنقابات التعاون في القدس . المستر ي . بن ابراهام ممثل شركة تنوفا ـ شركة البيع التعاونية في تل ابيب . محمد بك راغب مفتش زراعة المنطقة الشمالية . المستر اتيبي مفتش زراعة المنطقة الجنوبية والمستر خازانوف ممثل شركة الاستعمار اليهودية في حيفا .

وقد دار البحث في هذه الجلسة في المواد ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، و ٧ من البرنامج الاساسي الذي عرض في الاجتماع الاول في القدس وهي : الارساليات التجارية التعاون في ايجاد اسواق للحاصلات ، تجارب شحن الطيور بالبواخر الى المملكة البريطانية ، تجارب شحن العسل بالبواخر الى المملكة البريطانية البطيخ وايجاد اسواق له

وقد كان اهم ما دار البحث حوله واسترعى اهتمام اعضاء اللجنة مسألة البطيخ وايجاد اسواق له في اوربا وقبرص بسبب اقفال اسواق مصر دونه للتعريفة الجمركية الباهظة التي فرضت عليه وقد قررت اللجنة مطالبة الحكومة ايضا بتنزيل أجرة الشحن على البطيخ في السكة الحديدية لترويج تجارته وتسهيل الامر على تجاره وتلافي الخسائر الباهظة التي يتكبدها الزارع والتاجر الان

وبعد ان تقررت هذه المواد التي بحثت اقترح وتقرر عقد اجتماع ثالث للجنة يوم ٥ ايار القادم في الساعة الثالثة بعد الظهر في حيفا لبحث المسائل الباقية من البرنامج الاساسي وهي :

العنب (١ — بولندا — ٢ — عصير العنب) الكحول . الزيت (مشروع الاعلان عنه ـ المملكة البريطانية ، مجلس الاسواق الامبراطوري) الخروب (المراسلات بشأنه من قبرص — الاذاعة والدعاية) الوكالات التجارية في رومانيا التجارة مع روسيا ، اي الاعمال الاخرى

« فلسطين » : استقينا هذه المعلومات من أحد أعضاء اللجنة الذين حضروا هذا الاجتماع في يافا لان الحكومة السخية في البلاغات الرسمية من الانواع الاخرى .. تضن علينا بالبلاغات اللازمة عن مثل هذه الجلسات والاجتماعات .

ومما نشرناه هنا يتبين أن الاكثرية الساحقة من أعضاء اللجنة هم من اليهود ومن ممثلي الشركات اليهودية أما الاعضاء العرب فاقلية ضئيلة من السهل تقرير ما لا ترضى هي عنه ويكون في صالح « الاكثرية » وعلى ذلك تكون هذه اللجنة تألفت خصيصاً لخدمة المصالح اليهودية تحت ستار « المصالح العامة » التي يمثلها من الاعضاء مندوبو « الفرقاء الثلاثة » .

احتجاج

طيرت من قلقيليه الى سعادة السكرتير العام ومدير الامن العام البرقية الآتية :

اعتداء الحكومة على حرية السيد هاشم السبع وزجه في أعماق السجون لمجرد تخرصات رجال التحري اغراق في الظلم وخرق لابسط الحقوق المدنية وهي الحرية الشخصية ، نطلب بشدة وقف هذه التعديات المثيرة لخواطرنا وأمل مجازاة المخبر الكاذب .

علي شاكر عبد الرزاق . محمد قاسم شنطي . عبد الرحمن حاج عودى . احمد علي يوسف . علي برهم . عبد الرحمن سليمان .

البقاء لله

توفيت الى رحمته تعالى بعد ظهر الاثنين في حيفا المرحومة مدول الياس ارملة المرحوم الخوري قولازكا عن ٨٠ عاما رحمها الله والهم آلها العزاء.

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء امس بالتلفون ما يأتي:

وصول نيافة رئيس اساقفة كونتربوري

وصل القدس في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم نيافة رئيس اساقفة كونتربوري الدكتور لانغ يرافقه الارل والكونتس اوف بوكستون والمستر مورغان من كبار الاغنياء في اميركا واللورد لينتكو والمسز نيكولز وبعض رجال الحاشية قادمين بالسيارات من دمشق وقد باتوا الليلة الماضية في احد فنادق طبريا وحل نيافته ضيفاً على فخامة المندوب السامي في منزله وحل مرافقوه في فندق الملك داود حيث حجز لهم جناح خاص

وسيزور نيافته في الساعة العاشرة والدقيقة ١٥ من صباح غد (الخميس) كنيسة القيامة يرافقه المستر كيث روتش حاكم المدينة وسيادة المطران ماك انس فيستقبله عند بابها رجال الدين الارثوذكس واللاتين والارمن . ويزور بعض الاماكن فيها . ويقيم له فيها بعد الاكليروس الارثوذكسي احتفالا دينياً في كنيسة «نصف الدنيا» يخطب فيه سيادة مطران بيت لحم المطران تيموثاوس ثم يغادر الكنيسة لزيارة البطريركية الارثوذكسية وبطريركية الارمن ويقال ايضاً انه سيزور بطريركية اللاتين وان نيافة القاصد الرسولي اللاتيني في مصر سيأتي الى فلسطين لزيارة نيافته . وقد علمت هذا المساء من مصدر مطلع ان الاكليروس اللاتيني ورهبنة الفرنسيسكان لن يشتركا في الاحتفال الذي سيقيمه الارثوذكس . وفيما بين الساعة الثالثة والرابعة بعد الظهر يستقبل نيافته في منزل فخامة المندوب السامي رجال الدين الذين يزورهم والمفهوم ان نيافته سيمضي في القدس ثلاثة ايام ثم يغادرها الى بيروت ليبحر منها في اليخت الذي بانتظاره هناك الى لندن . وسنوافيكم بالتفصيل في رسالة الغد

هذا وتقول الصحف اليهودية ان شعور القلق يسود الكنائس الشرقية لان الحكومة لم تبلغها رسميا غايات رئيس الاساقفة من هذه الزيارة.

المؤتمر الكاثوليكي على جبل الكرمل

علمت من بعض الجهات صاحبة الشأن ان الاحتفالات الدينية التي يقيمها الآن رهبان الكرمل في حيفا هي بمناسبة مرور ٣٠٠ عام على وجودهم في جبل الكرمل وسيدعى لحضورها يوم الجمعة رئيس مطارنة صور للطائفة المارونية وفي يوم السبت سيادة المطران حجار وفي يوم الاحد غبطة البطريرك برلاسينا اما الغرض من المؤتمر المزمع عقده فهو انتخاب رئيس عام لرهبنة الكرمل بدلا من الرئيس الذي انتهت مدته .

المندوب السامي لا يزال في القدس

علمت اليوم ان فخامة المندوب السامي لم يسافر الى حيفا كما ذكر الزميل هناك ولا يزال فخامته موجوداً في القدس .

اللورد ايثلون في سوريا ولبنان

تغير برنامج رحلة جناب اللورد ايثلون ومن معه فبدلا من ان يسافروا الى مصر سافروا بالقطار الخاص الى سوريا عن طريق حيفا لزيارة دمشق وبعلبك وبيروت وطرابلس وحمص وحلب ثم يسافرون الى الاستانة بتاريخ ٢٢ الجاري .

وقد كانوا اليوم في الناصرة فتقابلوا فيها مع نيافة رئيس اساقفة كونتربوري ويناموت الليلة في طبريا وصباح غد (الخميس) يغادرونها الى دمشق .

اسعار البرتقال

ارتفعت اسعار البرتقال في الاسواق الانكليزية شلناً ونصف الشلن عما كانت عليه في الاسبوع الماضي واصبحت تتراوح بين الـ ١٥ شلناً والـ ١٩ للصندوق ومن المؤسف ان الارتفاع حصل بعد ان صرف القسم الاعظم من البرتقال في الاسبوعين الماضيين وعلى هذا فانه لم يبق في الاسواق من البرتقال اليافي سوى مشحون الباخرتين الاخيرتين من الموسم بما يقرب من الستين الف صندوق .

صيدلية دحبوره

في بيت لحم

كان مراسلنا في بيت لحم كتب لنا كلمة ثناء على حضرة الصيدلي السيد شكري دحبوره بمناسبة فتحه فرعا للتحليل الكيماوي وذكر لنا عنه انه صاحب الصيدلية المعروفة باسمه فجاءنا من الدكتور اسكندر دحبوره ان الصيدلية وان تكن ظاهراً باسم اخيه شكري الا انها في الحقيقة تخصه وان اسم اخيه اسم مستعار بناء على اتفاقية بينهما .

المقاطعة

في بيروت

لا تزال مقاطعة الترام والكهرباء في بيروت على اشدها وقد عقدت لجنة المقاطعة اجتماعا ترأسه الاستاذ راجي الراعي احد محامي اللجنة قررت فيه ما يلي :

ان لا تبطل المقاطعة السلمية قبل قبول المطالب التي اعلنتها اللجنة سابقاً والافراج عن الصحف المعطلة ، ان لا يحسم في امر نهائي مع شركة الجر والتنوير قبل مفاوضة لجنة المقاطعة ، ان تتبرأ اللجنة من كل نشرة تذاع على الاهلين خالية من توقيعها ، ان تتبرأ من كل نشرة لا تدعو الشعب الى المقاطعة السلمية الاقتصادية البحتة

ورفعت اللجنة مذكرة الى سماحة رئيس المجلس النيابي تعلن له فيها ان كل مفاوضة تجري على غير اساس المطالب المعلنة سابقاً هي غير مقبولة من لجنة المقاطعة الاساسية

ثم اقرت طبع نداء الى الشعب تطلب به منه الاخلاد الى السكينة والمحافظة على النظام ، مجاهرة انها لا ترضى ابداً باي مفاوضة لا تبنى على اساس مطالب الشعب

مأدبة وداع

ادب الوجيه الحاج خالد افندي سنجق مأدبة غداء فاخرة امس في كايف اوتيل دعا اليها عدداً من كبار تجار البرتقال في الثغر لوداع المستر باني مدير محلات وايت وولده لمناسبة سفره الى انكلترا .

وقد تكلم بالنيابة عن صاحب الدعوة السيد صليبا عريضة مرحباً بالمدعوين ومثنياً على اخلاق المستر باني ونشاطه واهتمامه بشؤون البلاد الاقتصاديه ومتمنياً له سفراً سعيداً . فرد المستر باني شاكراً لصاحب الدعوة دعوته ووعد بان يتضاعف اهتمامه في كلما يعود على شؤون هذه البلاد الاقتصادية من الخير وانه يأسف كثيراً لتركه اصدقائه اليافيين وتمنى لهم كل نجاح وتوفيق وقد انصرف المدعوون وكلهم آسف لسفر المستر باني ومثن على ما لاقاه من حفاوة

عقد قران

احتفل في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس في غزه بعقد قران فوزي افندي سيسالم على كريمة عمه عبد السلام سيسالم في بيت فرح افندي الطرزي وقد حضره جمع كثير من موظفي الحكومة واعيان البلدة وبعد ان تلا الشيخ نعمان افندي الخزندار العقد وتلي عشر من القرآن الكريم وزعت اكياس الملبس والقهوة وانصرف المدعوون مهنئين .

رسالة مصر التليفونية

جاءنا من مراسلنا في مصر مساء امس تليفونياً ما يأتي :

حديث نوري باشا السعيد الى «فلسطين»

اجتمعت الى صاحب الفخامة نوري باشا السعيد وجرى حديث بيني وبينه في موضوع المعاهدة الحجازية العراقية ومشروع الحلف العربي فقال ان الاسس التي تم الاتفاق عليها يعتبرها خطة عملية اولى في تدعيم الحلف العربي وابرازه الى حيز الوجود . وقد اعرب عن اعجابه بجلالة الملك ابن السعود واثنى على ادارته القوية الحازمة . ويعتقد دولته ان جميع المشاكل بين المملكتين قد زالت تماماً ، واما الروح التي قوبل بها في الديار الحجازية فكانت من اقوى العوامل للقضاء على جميع الصعوبات . ثم قال ان باقي اعضاء الوفد العراقي قد سافروا الى اليمن مزودين بالسلطة الكافية لتوقيع المعاهدات مع جلالة الامام يحيى

ثم سألت دولته عن مشروع الموسوعة العربية فقال لي ما يلي بالحرف الواحد « ولي وطيد الامل باننا سنباشر قريباً مع الحكومة المصرية تنفيذ مشروع القاموس العربي بصورة عملية »

الانشقاق في المؤتمر الاسلامي الهندي

تدل القرائن على وقوع انشقاق في المؤتمر الاسلامي الهندي . فالكتلة الوطنية الاسلامية تؤيد الانتخاب المشترك اما المؤتمر فيحبذ الانتخاب الطائفي . وقد القى مولانا شوكت علي ، رئيس المؤتمر ، خطاباً انتقد فيه غاندي انتقاداً جارحا كما انه أدلى بحديث الى الصحف الانكليزية والى شركة روتر في هذا الموضوع .

تنازل الملك الفونسو واعلان الجمهورية

تنازل جلالة الملك الفونسو عن عرش اسبانيا واعلنت الجمهورية برئاسة داموراً وغادرت الاسرة المالكة مدريد .

ينتظرون في لندن قرار العرب عن الوفد!

في برقية لشركة التلغرافات اليهودية ان المفاوضات التي كان ينتظر استئنافها يوم الثلاثاء الماضي بين الوكالة اليهودية والحكومة البريطانية لم تستأنف في موعدها ولا ينتظر ان يحدد لها موعد آخر قبل آخر الاسبوع وذلك انتظاراً لرد العرب على دعوة الحكومة البريطانية لهم لان يرسلوا وفداً الى لندن

وفهمت الشركة ايضاً ان الحكومة البريطانية ترفض ما طلبه العرب ، من عقد المؤتمر في فلسطين نفسها لا في لندن ، ولم يعرف بعد ما اذا كانت المفاوضات تأخذ شكل مؤتمر مائدة مستديرة ، او يقوم كل من العرب واليهود على حدة بمفاوضة الحكومة ؟!

« فلسطين » طالع افتتاحية هذا العدد

رسالة حيفا التليفونية

وجاءنا ليلة أمس بالتليفون من مراسلنا في حيفا ما يلي :

المؤتمر الكاثوليكي

وصل عدد كبير من الرؤساء الروحانيين الكاثوليك من ايطاليا وسوريا وفلسطين وذهبوا صحبة سيادة المطران حجار الى الناصرة وقد بلغني انهم عقدوا فيما بينهم اجتماعا تمهيدياً للمؤتمر الكاثوليكي المنوي عقده في جبل الكرمل ولعلي اتمكن من ان احادث سيادة المطران حجار في هذا الشأن

عشرة اشخاص يطلقون الرصاص

هجم عشرة اشخاص مسلحين بالبنادق من العرب على عرب الهنادي في ضواحي طبريا واطلقوا الرصاص عليهم فقتلوا بقرة وفروا الى حدود شرقي الاردن ولم يتمكن البوليس من القبض عليهم.

فخامة المندوب يعدل عن زيارة ابو سنان

جاء خطأ في رسالتي التليفونية امس ان فخامة المندوب السامي عدل عن زيارة قرية « ابي شنب » لانها قريبة من ناحية عسفيا التي منها المشبوهون في حادث الياجور ، والصواب ان فخامته عدل عن زيارة قرية ابي سنان فاقتضى التصحيح .

في شرق الاردن

انتخابات المجلس التشريعي الجديد

وكيف تسير ؟

تألف المجلس التشريعي الاردني لاول مرة منذ نيف وخمسة اعوام وليس فينا من يجهل على أي اساس قامت تلك الانتخابات التي تلاها من المهازل الفاضحة ما سجله التاريخ لمجلس الامة بمداد الدم. اما اليوم وقد انحل ذلك المجلس وانتهت ضربات البلاد لجدير بنا وقد رأينا باعيننا تلك الثقة التي اوليناها لافراد من ابناء امتنا الذين استعملوا تلك الثقة لغاياتهم ومصالحهم الشخصية وضربوا بمصلحة البلاد عرض الحائط — اقول جدير بنا أن نكون اكثر يقظة فلا نودع اليوم هذه الثقة لمن يستثمرها لخصوصياته .

هذه الكلمة نسوقها على اثر ما بلغنا من أن البعض من المرشحين للمجلس التشريعي الجديد يبذلون أموالهم لمشترى أصوات الشعب : ان البلاد قاست الامرين ابان الحكم النيابي الذى قامت انتخاباته اولا على الارهاب والفوضى ولا حاجة بنا لاعادة تلك الآلام الدفينة التى خلفتها لنا نيابة اولئك الناس .

ان المجالس النيابية لا تقوم الا على ارادة الشعب وارادة الشعب هي التي تسيطر على كل ما عداها وترفع كثيراً عن تلك المخازي التي تقوم على سماسرة الاجانب ورواد السوء .

فيا أبناء امتي

ان الاعوام القليلة التي بليتم فيها بتلك المصائب التي سارت بكم الى هوة الشقاء لا بد اعطتكم دروساً كافية لاختيار الافضل لكم من ابناء امتكم . وما عساكم تنتظرون من نواب يبذلون اليوم اموالهم لاكتساب ثقتكم؟ ان المجالس النيابية التي تمثل الشعب وتتكلم بصوت الامة يجب أن يكون نوابها من زهرة ابناء البلاد ورجالها المشهود لهم بالمواقف المجيدة .

اي ابناء امتى الكرام : ان مستقبلكم ومستقبل بلادكم قد وضعه القدر بين شفاهكم . ان هذا الوطن المهدد قد وقف الان على شفى هاوية سحيقة والموت والحياة يتصارعان على اجنحته الواهية فاذكروا بان فلاحكم يقاسي النزع وشبانكم تتلاعب يد الاقدار بمستقبلهم المظلم وانتم تقاسون الامرين : اذكروا هذا واذكروا بان أطفالكم يشبون أيتاماً إن لم يكن لهم من اخلاص نوابهم أباً شفوقاً ، فانتخبوا نوابكم من الذين يحرقون أنفسهم على هيكل الواجب المقدس تجاه مصالحكم العامة وبهذا تبرهنون للملأ على أنكم امة راقية تسير الى المجد على طريق الوطنية والمعرفة ؟

عمان س. السماوي

رسالة بيت جالا

رواية شارلمان

بمناسبة عيد الفصح قامت لجنة التمثيل لجمعية النجاح البيتجالية بتمثيل رواية شارلمان ملك فرنسا على مسرحها الخاص وذلك بعد ظهر الاحد المنصرم فكان الاقبال عظيما والنظام سائداً وقد اجاد الممثلون كل الاجادة نخص بالذكر منهم مدير الفرقة الاستاذ موسى ابو زغيبره وكل من السيد جبرا مصلح ومخائيل ابو نم فنهنئهم بما احرزوه من الثقة في فن التمثيل

ومما يؤسف له كثيراً هو عدم اقبال اصحاب الثروة على الجمعية ومؤازرتهم لها لان جل الذين حضروا التمثيل كانوا من العمال الذين يقاسون الامرين في اكتساب القوت وقد تبرع باتحاف الجمهور بفصل من التنويم المغناطيسي حضرة الدكتور نقولا طليل فاستحق كل شكر وثناء

تعدد السرقات

سطا لصوص مجهولون على بيت السيد صليبا عصفورة المقيم في بيت جالا فتمكنوا من سرقة ثماني دجاجات وولوا هاربين بعد ان اوقعوا الرعب في قلوب تلك العائلة . فنلفت نظر دائرة بوليس بيت جالا الى تعدد السرقات في البلدة ونطلب اليها مجازاة الجناة بما يستحقون من العقاب

سؤال الى البلدية

انني مع احترامي لحضرات رئيس واعضاء بلديتنا استنكر عدم تعيين نواطير يطوفون حول كروم البلدة لحماية محصولاتها من المواشي التي تتلفها مع ان البلدية قد اعتادت وضع نواطير الامر الذي لا بد منه . ولا اخالها تجهل الاضرار الناجمة عن هذا الاهمال زد على ذلك ان كل المصاريف عائدة على اصحاب الاملاك فهل لبلديتنا الموقره ملافاة هذا النقص واننا ننتظر الجواب

غراف زبلين

قابل الجمهور غراف زبلين بالهتاف والسرور وكنت ترى الصغير منهم والكبير على شرفات المنازل ينظرون اعجوبة القرن العشرين .

مولودات ثلاث

رزق السيد جاد الله ابو جريس بثلاث بنات فى ساعة واحدة توفين بعد مدة قصيرة

رسالة بيت لحم

في هندوراس

جاءني من احد الاصدقاء في بروغريسو هندوراس أن ابناء الجالية الفلسطينية هناك قد أسسوا جمعية باسم « الشبيبة الفلسطينية » غايتها حفظ كيان المهاجرين وانماء روح الاتحاد بينهم والمدافعة عن حقوقهم المهضومة.

وقد حضر الاجتماع الاول ما ينوف على الخمسين شخصا كلهم من التجار المشهورين وقد انتخب بالاكثرية السادة الاتية اسماؤهم :

سليم محشي — الرئيس
عيسى حنضل — نائب الرئيس
عيسى تلحمي — السكرتير
حبيب قطان — نائب سكرتير
جوده السوادي — امين الصندوق
يوسف حبيب القطان — المراقب

والسادة : فرنسيس سمعان. انطون قطان . جوده سلامه . عيسى الجبرية. حنا ابو جابر . بشاره صابات . محفوظ حاويط وابراهيم اندونيه اعضاء عاملين .

وعلى الاثر قدمت هذه الجمعية قانونها للحكومة لتصادق عليه وقد تبرع الحاضرون لهذه الجمعية بقيمة ثلاثماية دولار . فنهنيء اخواننا في هندوراس على هذه الهمم العالية ونرجو ان يسيروا في عملهم هذا بنشاط لينفعوا وطنهم وذواتهم واننا موقنون ان همة الشبيبة التى عرفناها فى الوطن سوف لا تنسى النادي الذي اسسوه في بلدهم ووطنهم وسيعملون على مباديه ولتحقيق غايته وليس هذا على همتهم بعزيز

تبرع كريم

ورد على نادي الشبيبة البيتلحمية كتاب من السيد داود عساف في تيلا هندوراس يهنئه باعماله الطيبة ومواقفه الوطنية وخدماته العظيمة للبلدة التى اهمها سحق روح التعصب والرجعية وقد ارفق كتابه بقيمة ١٥ دولاراً واعداً بمساعدة انظم في اقرب وقت

فنثنى على همة هذا المواطن الكريم ولا غرابة فان اخواننا المهاجرين قد عودونا على مثل هذه الاريحية التى يعدونها واجبا عليهم نحو النادي الذي رفع اسم بلدهم بارك الله فيهم ووفق امورهم

***

فلسطين في اميركا

في سبيل فلسطين

بعث لنا مواطننا الفاضل السيد شفيق منصور الذي يتلقى العلم في جامعات شيكاغو برسالة تفيض اخلاصاً نقتطف منها ما يلي :

القيت الى الآن اربعين محاضرة عن فلسطين العزيزة فى اندية وجمعيات وكنائس شيكاغو العديدة وارجو ان يقدرني الله على القيام بكل ما فيه الخير للوطن المعذب .

قرأت مؤخراً فى جريدة «شيكاغو تريبيون » تلغرافا من القدس ينبيء بتعطيل جريدتكم الغراء وقد ساء ذلك جميع المواطنين هنا ونرجو ان تكون الحكومة قد عادت وافرجت عن جريدتكم الغراء التي هي نبراس الامة العربية النير في جهادها الوطني المقدس .

يسركم ولا شك ان تعلموا انني قد نجحت الى الآن نجاحا تاماً فى جميع دروسي وامتحاناتي .

افلاس المصارف

وكتب لنا المواطن الفاضل السيد سليم برصا احد قراء « فلسطين » فى نيويورك كتاباً رقيقاً نأخذ منه ما يلي :

تأثرنا لما قرأناه ليلة امس فى جريدة الصن النيويوركية عن ان المندوب السامي قد اصدر امره بتعطيل جريدتكم فلسطين المحبوبة للاسباب المدرجة في الجريدة المرسلة قصاصة عنها طيه ونظن مراسل هذه الجريدة يهودياً حتى انه اسرع حالا بالابراق الى جريدته ينبئها بالتعطيل وهذا يعني ان ا« فلسطين » اهمية عظيمة عند اليهود .

ان اليهود يستبيحون كل شيء في سبيل كسب المال ولا بد انكم قرأتم في الجرائد الاميركية عن اقفال الكثير من المصارف الاميركية واعلان افلاسها ومعظم هذه المصارف كان يديره اليهود وقد اختلسوا الاموال بمهارة ثم اعلنوا افلاسهم فتأملوا ! . .

رسالة بيت ساحور

وفد

ذهب وفد من الطائفة اللاتينية هنا مؤلف من السادة : بشاره موسى، نقولا عوده وحبيب جبر عياد، الى بطريركية اللاتين لمقابلة غبطة البطريرك برلاسينا وطلب بناء كنيسة جديدة للطائفة بدلا من الكنيسة القديمة الضيقة التي كتبنا عنها كثيراً في جريدة فلسطين في المدة السابقة . فبعد ان قدموا شكواهم لغبطته ملمنهم بان من الضروري بناءها وانه عن قريب سيأمر بذلك . فنشكر لغبطته اعتناءه العظيم بالامور الدينية

حقل الرعاة

علمت ان محكمة الاراضي رغم

الحكم على صاحبي

القبس

بالسجن و٣٠٠ ليرة

اصدرت محكمة الجزاء في دمشق الحكم الاتي على صاحبي جريدة القبس في الدعاوى المقامة عليهما من واثق بك المؤيد الحاكم الاداري ونسيب بك الخطيب متصرف حوران السابق وتوفيق الحبوباتي من موظفي البلدية وجمال الجابي قائمقام الرقة :

١ — الحكم على رئيس التحرير والمدير المسؤول نجيب الريس بالسجن مدة ستة اشهر ونصف مع تغريمه عشرين ليرة سورية جزاء نقدياً بدعوى الذم المقامة من قبل الحاكم الاداري السيد واثق المؤيد على ان تعد بقية الدعاوى اسبابا مشددة .

٢ — تغريم رئيس التحرير ماية ليرة تعويضا معنويا للحاكم الاداري

٣ — تغريم رئيس التحرير خمسين ليرة تعويضا للسيد نسيب الخطيب متصرف حوران

٤ — تغريم رئيس التحرير خمس ليرات سورية للسيد توفيق الحبوباتي جلواز البلدية .

٥ — تغريم رئيس التحرير خمسين ليرة سورة للسيد شاكر الشعباني .

٦ — تغريم رئيس التحرير خمساً وعشرين ليرة للسيد جمال الجابي .

٧ — اسقاط دعوى الذم عن نجيب ومنير الريس المقامة من قبل السيد جمال الجابي لثبوت ما كتب عليه من الذم «اي لثبوت تهمة الارتكاب والرشوة على جمال الجابى » .

٨ — براءة منير الريس من ضرب وجرح وتحقير تيسير العمادي وتوفيق الحبوباتي .

٩ — الحكم على منير الريس بالسجن شهرين بدعوى الذم المقامة عليه من قبل الحاكم الاداري باعتبار باقي الجرائم اسبابا للشدة .

١٠ — الحكم بنفقات المحاكمة .

استئناف الوكلاء للحكم قد صادقت على قرار محكمة صلح بيت لحم الذي ينص على رفع ايدي الوكلاء عن حقل الرعاة وتسليمه للبطريركية الارثوذكسية .

رسائل بيلاطس البنطي
الى صديقه سنيكا في رومية

تعريب « فلسطين »

الرسالة الثامنة عشرة
فشل بيلاطس

قيصرية

شكراً للالهة فقد خلا المكان مرة اخرى من اليهود ، وهام يختفي آخر أثر لغوغائهم في الجبال ، وأنا اكتب اليك الان في عجلة ، يا عزيزي سنيكا لاخبرك ما جرى

سأكون صريحاً جد الصراحة معك ، فانني في الحق قد احتاج الى مساعدتك ومساعدة اصدقائي الاخرين .

انني مسرور لان قيصر نفسه ليس في رومية ، اذ لا يبعد ان ترفع اليه الحقائق مشوهة .

كلا .

لقد قلت انني سأكون صريحا معك . لانني اخشى ان تبلغه الحقائق على صحتها .

انقضت اربعة ايام ، ولم يظهر اليهود اية علامة من علامات الضعف ، فقد ظلوا يقومون ويقعدون وينامون ويتلون صلواتهم حول القصر وفي الشوارع الموصلة اليه والميادين القريبة منه

ولقد استمروا على تلاوة صلواتهم بنوع خاص ، وكتب الي ماركوس يقول ان كل شيء في القدس لم تتغير وضعيته ، وانه هو محاصر في برج انطونيا حصاراً مستكناً .

واخبرني يوسف ان « السنهدريم » بعث برسل الى هيرودس انتيباس والى أخيه والى حاكم سوريا يطلب منهم التدخل بحجة ان كل ثورة خطيرة تقع في اليهودية سيكون لها رد فعل في مقاطعاتهم .

وقد انتخب الكهنة ايضا البعثة التي سيوفدونها الى رومية اذا اقتضى الامر فعولت على ان اتهددهم تهديداً مباشراً بالقوة الحربية ، واعلنت ذلك في اليوم التالي — وهو اليوم السادس لهذه الوقائع — وامرت ان يحتشدوا في السوق صباحا لاخطبهم بنفسي ، وقد امرت في الوقت نفسه بان يختبيء جميع الجنود الحاضرين في الابنية المجاورة للسوق حتى اذا انتهيت من خطبتي كان عليهم ان يخرجوا من اماكنهم مندفعين في صورة هجوم على اليهود .

أن ساحة السوق مكان مفتوح تتسع لعشرين الفاً من الناس . وقد غص هذا المكان على رحبه .

اما الضوضاء التي ارتفعت لدى وصولي فكانت مما اعجز عن وصفه ، وقد استمروا عشر دقائق وهم يصخبون ويصيحون علي ويصيح واحدهم على الاخر .

لقد سلكوا سلوك المجانين ، ولم اعرف ماذا كانوا يقولون ، بل اشك فيما اذا كان الكثيرون منهم قد عرفوا هم انفسهم ماذا قالوا

اما الكهنة الذين انتظموا في صف واحد (لحمايتي على ما اظن) امام الرصيف المرتفع الذي جلست فوقه ، فلم يستطيعوا اسكات الناس .

واخيراً وقفت واشرت الى موظفي كانني ءامر بالانصراف ، وعندئذ هدأوا لحظة واحدة فصعد قيافا الى الرصيف فاخبرهم ان « السنهدريم » طلب الي ان اخطبهم بنفسي (هذا لم يكن صحيحاً) وان من واجبهم ان يصغوا الي في هدوء فسكتوا في هذه المرة .

لقد كنت مؤدباً مسالماً فاخبرتهم بان قيصر يتوق دائما الى ان لا يتدخل في امر دينهم ، وانني لست اقل من اي حاكم آخر احتراما لمعتقداتهم ، ولكن العمل بحد ذاته لم يكن مما يتعلق بالدين ، وانما هو عمل اداري بحت كان ينبغي ان لا يخلطوه في الشؤون الدينية وان لا يتوقعوا اعفاءهم من رمز الحكم الروماني ، بل من الجنسية الرومانية التي يعرفها العالم المتمدن .

وهنا ارتفعت دمدمة التذمر ، فقلت انني مستعد لان انظر في اي طلب معقول قد يتقدمون به ، على ان يعودوا الى بيوتهم اولا ، اما قبل ذلك فلن يستطاع عمل شيء الا اذا كانوا يرغبون الدخول في عراك مع قوة رومية .

وهنا امسكت فجأة عن الكلام واعطيت الاشارة ، وفي الحال ظهر الجنود من كل ناحية بسلاحهم التام وهم على استعداد للعمل ، ثم احاطوا بالجموع . فهل تدري ماذا عملوا ؟

استولى عليهم الرعب والهلع ، وارتعدت فرائصهم امام السيف الروماني فحاولوا الهرب ؟

انهم لم يبدوا اية علامة من ذلك .

اذن هاجموا الجند ودخلوا في العراك الذي هددتهم به ؟

كلا ابداً

انهم صعقوا في اول الامر فلم يبدوا حركة ولم ينبثوا بكلمة ، ثم صاح احد زعمائهم وكان على مقربة مني ، بصوت مرتفع وباللغة الآرامية ، وكشف عن رقبته للسيف وركم امام اقرب جندي اليه ، ثم قال ، كما بلغني ، انهم يفضلون الموت عاجلا على الخنوع .

وفي مثل لمح البصر حذا الجميع حذوه فكنت تراهم جميعاً وفي كل مكان على هذه الحال ، وكان شأن الكهنة في ذلك شأن باقي الناس .

ثم جاهد كل واحد ليصل الى الصف الامامي فيقدم رقبته للسياف الروماني ، وخلف هذا الصف السعيد الحظ ركعوا كلهم ورقابهم مكشوفة وهم صف بعد صف والاف فوق آلاف ينتظر كل منهم دوره

لقد كان موقفاً مضحكا ، ولم اشأ طبعاً ان آمر بمذبحة عامة ، ولم يكن ذلك في نيتي قط ، لا بل انهم لو كانت لهم جميعاً راس واحدة لما استطعت قطعها ولو أن ذلك كان مما يسرني اعظم السرور

لقد فشلت وعرفت فشلي ، ولم امهل غير بضعة ثوان حتى كونت لي رأيا فاشرت الى رؤساء الكهنة ان يتبعوني وانسحبنا للمداولة

دعني اختصر قصة فشلي وتحقيري !

صرحت لهم بانني تأثرت تأثراً عميقاً من اخلاصهم لدينهم (وهذا كان صحيحاً) ولكن الذي كان له اعظم الاثر في نفسي هو النظام والتصميم المادي ، اللذين ابدوهما

اما لو حدث شيء آخر ، اي لو انهم عمدوا الى ارهابي بوسائل العنف ، لتغير وجه المسألة . فشكروني برصانة وهدوء ، وذهب قيافا فاعلن قراري فيما يقرب من الفاظي نفسها ، واضاف الى ذلك ان طلب منهم ان يثقوا بي وبالكهنة وان ينصرفوا في هدوء الى منازلهم

وانصرف القوم كانهم في عيد يرفعون صلوات الشكر والابتهال الى يهوه(١) الههم الذي انتصر علي .

وقد انقضى اليوم بطوله وهم ينشدون المزامير ، فدعهم يرتلون وينشدون ما شاءوا ، ولكن اذ جاء يوم حكمهم فيه والي غيري ، واذا هجر قيصر سياسة الصبر والاحتمال ، واذا تغلب المتعصبون منهم على هؤلاء الكهنة السياسيين الماكرين واذا زحفت الجيوش الرومانية ، فهل يستطيع « يهوه » عندئذ ان يخلصهم ؟ انني اعتمد عليك وعلى اصدقائي الاخرين ان يلبسوا هذه القصة احسن الوجوه عندما تبلغ الى رومية ، فانني لم اقصد من كل هذا الا ان ارغم اليهود على احترام قيصر وقد ظلت صوره مرفوعة فوق هيكلهم مدة اسبوع

أن هذه هي البداية ، ولو انني اخطأت المرمى في نهايتها .

انا الان في انتظار المبشر يوحنا ، فلا بد ان يكون ماركوس قد قبض عليه الان ، وسيفصل السيف في امره بعد ان يصل الى السجن هنا .

اما اذا كان انتصارهم علي سيدعوهم الى الظن بان العصر الجديد قد بدأ ، فانني ساعني على الاقل بان لا يعيش هذا النبي حتى يراه .

هل كنت اذن تقرأ احدى مآسيك (الروايات المحزنة) على جمع من المعجبين بك في رومية ؟

انني واثق بانها ستكون ملأى بالعواطف البديعة ، وكم كنت اتمنى لو انني كنت هناك لاصغي اليها ، وان تكون انت هنا لتطبقها على هؤلاء اليهود الذين لا يمكن اصلاحهم وتقويم اعوجاجهم ، ولنراقب معاً هذه المهزلة.

---

(١) اسم الله عند اليهود .

مباراة في كرة القدم

جرت مباراة في كرة القدم بعد ظهر الاحد الماضي بين فرقة قرية اليهودية وبين فرقة قرية السافرية على ملعب الاولى .

وقد كانت النتيجة ان تغلبت الاولى على الثانية باصابة واحدة بعد ابتداء اللعب بخمس دقائق . ثم انسحب افراد الفرقة الثانية قبل انتهاء النصف الاول .

اعلان مدعى عليه

٥ ـ ٣١ حقوق.

محكمة مركزية القدس

الى جبل العبد صلاح (من قرية بيتونيه) مجهول الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاحد في ٦ـ٩ـ١٩٣١ في الساعة الثامنة صباحا.

المدعي: عمر دياب من قرية بيتونيه يطالبك بمبلغ سماية واربعة واربعين ريال اميركاني عنهم مائة وثمانية وعشرون جنيها وثمانون قرشاً فلسطينياً

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي

في ٣١ ـ٣ ـ ١٩٣١

رئيس قلم كتبة مركزية القدس

اعلان مدعى علية

٣ـ٣١ حقوق محكمة مركزية القدس

الى محمود يوسف صالح (من قرية بيتونيه) مجهول الاقامة.

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاحد في ٦—٩—٣١ الساعة الثامنة صباحا

المدعي عز الدين واخيه توفيق (من قرية بيتونيه)

يطالبك بالف وثلاثماية واثنين وستين ريال اميركاني عنهم مايتان واثنان وسبعون جنيهاً واربعون غرشاً فلسطينياً

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي

في ٣١—٣—٣١

رئيس قلم كتبة مركزية القدس .

اعلان مدعى عليه

حقوق—٤—٣١

محكمة مركزية القدس

الى احمد اسماعيل من بيتونية مجهول الاقامة .

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاحد في ٦ـ٩ـ١٩٣١ الساعة الثامنة صباحاً.

المدعي: عمر دياب من بيتونيه.

يطالبك بمبلغ تسماية وخمسة واربعين ريال اميركاني عنهم ماية وتسعة وثمانون جنيهاً فلسطينياً .

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي. في ٣١ مارس سنة ١٩٣١

رئيس قلم محكمة مركزية القدس.

بقية رسالة مصر

المنشورة على صفحة ٢

الاجانب على وطنه وقومه كما يدعي فلماذا لا يهاجمهم من هذه الناحية ؟ ونحن اول من يؤازره ويناصره ويشيد بذكره وبفضله

واذا كانت وطنيته تدعوه الى مقاطعة البضائع والمنتوجات الاجنبية فلماذا يحاول ان يخص السوريين بهذه المقاطعة ؟ أليس هذا دليلا ناصعاً وبرهانا قاطعاً على اسفافه في الضغينة وتشبعه بروح الانتقام الشخصي الذي كنا نود كثيراً ان يرتفع عنه ويسمو بنفسه عن الانخراط في حمأته . .

اما انه يسعى لاظهار مصر كلها بمظهر الناقم على السوريين النافر من الفكرة العربية فهؤلاء زعماء النهضة المصرية على اختلاف مشاربهم وتباين آرائهم قد دحضوا مزاعمه وترهاته بما ادلوا به من احاديث وتصريحات وفى طليعتهم :

صدقي باشا ، والنحاس باشا ، ومحمد محمود باشا ، ومحمد علي باشا ، واحمد زكي باشا ، وحمد شفيق باشا ، وأحمد شوقي بك ، واحمد باشا الباسل ، ومكرم بك عبيد ، وفتح الله باشا بركات ، والدكتور علي باشا ابراهيم ، وطلعت بك حرب ، وهدى هانم شعراوي ، والاساتذة مصطفى عبد الرازق ، والدكتور طه حسين والدكتور منصور فهمي وعلي بك الرازق واحمد أمين ، وصالح بك جودت ، والتفتازاني ، وتوفيق دياب ، وعبد القادر حمزه والزنكلوني والدكتور احمد عيسى والدكتور شرف و . . . الخ

واذا لم يكن هؤلاء هم زعماء النهضة المصرية سياسية كانت ام اجتماعية ام اقتصادية فليرشدنا (اهداه الله) الى الزعماء الحقيقيين ونحن له من الشاكرين ولحجته صاغرين

هل تنتقل عدوى المقاطعة الى مصر ؟

ضربت لنا « بيروت » مثلا صالحاً في التمسك بالحقوق والتفاني في الواجب ، والثبات على المبدأ . . .

وذلك بمناسبة حركة المقاطعة الكبيرة التي قام بها اخواننا البيروتيون ضد شركة الجر والتنوير التي أسرفت في اضطهادهم وهضم حقوقهم ووضعت نفسها موضع الحاكم المستبد تتصرف بمصالح الشعب كما شاءت وشاء لها الهوى ، ولكن هذا الشعب عرف كيف يدافع عن حقوقه ، وكيف يلقي درساً قاسيا على هذه الشركة الاجنبية العاتية . .

وكان لهذه الحركة المباركة أثرها الفعال في مصر ، فاصبحت حديث القوم في كل ناد ، والجميع معجبون ببطولة البيروتيين ، مغتبطون بتضحيتهم وثباتهم حتى تحركت بعض النفوس تحاول القيام بحركة مثلها في هذا القطر الذي يشكو مر الشكوى من تعسفات الشركة الكهربائية ، وقد بحت الاصوات في التماس العدل وطلب الانصاف ، ولكن لا حياة لمن تنادي ، لان (القاضي راضي) . . .

فلا غرو اذا ما رأينا بعد ايام قلائل جموع المتظاهرين تملأ شوارع العاصمة وميادينها العامة للاحتجاج على تصرف الشركة ، وقد يتسع نطاق هذا الاحتجاج فتعقبه مقاطعة تامة على شاكلة ما جرى في بيروت ، فحيا الله الهمم الشماء ! !

السينما

والدعوة للحجاز

روى مكاتب المورننغ بوست من برلين ان الحكومة الحجازية النجدية اوصت بصنع شريط لنشر لدعاية عن عجائب مكة المكرمة وان هذا الشريط يتضمن صورة قبر النبي (صلعم)

وقد كذبت الوكالة الحجازية النجدية في مصر هذا الخبر وعلقت المقطم عليه بان احد المشتغلين بالسينما في القاهرة ارسل من نحو شهرين تقريراً الى جلالة الملك ابن السعود يشتمل على معلومات قيمة دقيقة ويقترح فيه هذا المشروع ويقول انه يكون دعاية عظيمة للحجاز والبلاد العربية عامة باظهار مناظر الحجاز وشعائر الحج الخ . . . ولكن صاحب المشروع لم يتلق الى الان رداً على رسالته

نوري باشا السعيد

وصل الى القاهرة عائداً من الحجاز نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية بعد ان عقد معاهدة الصداقة مع جلالة الملك ابن السعود . وسيمكث في مصر بضعة ايام لانجاز مهمته لدى الحكومة المصرية .

قائمقام مادبا

جاءتنا شكايات عديدة من شرق الاردن بحق قائمقام مادبا محمد افندي المحيسن نكتفي بالاشارة اليها راجين ان يعمل من نفسه على ازالة اسباب الشكوى وان كان سماحة رئيس الحكومة الاردنية ان يلم بالتحقيق في هذه الشكاوي وانصاف المادبيين من قائمقامهم

مشكلة لباس الرأس

بعث لنا السيد احمد حلمي سعيد السقا في غزه بكلمة تعليقا على ما نشرناه للسيد توفيق فرح من القدس حول لباس الرأس والتدخين والمسكرات وهو يؤيده في اقتراحه انما يحبذ لبس الكوفية والعقال لانهما شعار العرب الوحيد ومن المصنوعات العربية ويجب توفير مبلغ الخمسة آلاف جنيه التي تذهب لاوربا كل عام ثمنا للطرابيش اما الفيصلية فلا يحبذ لبسها لانها غير صحية

اعلان مدعى عليه

٦ـ ٣١ حقوق

محكمة مركزية القدس

الى حضرة يوسف الجبة (من قرية بيتونية) مجهول الاقامة .

يقتضى حضورك للمحكمة المذكورة كمدعي عليه يوم الاحد فى ٦ ـ ٩ـ ١٩٣١ الساعة الثامنة صباحا

المدعى : عز الدين واخوانه اولاد الحاج دياب (من قرية بيتونيه) .

يطالبك بمبلغ الف وثلاثماية واربعة وعشرين ريال اميركاني عنهم مايتان واربعة وستون جنيها وثمانون غرشا فلسطينيا .

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي .

في ٣١ ـ٣ـ ١٩٣١

رئيس قلم كتبة مركزية القدس .

مطبعة جريدة فلسطين — يافا